

حلقات نور على الدرب (312) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:22

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في عرض بعض رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله - 00:00:41

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ حمزة سعود من جوبا ورشة البدوي خط الهجرة اخونا له اربعة اسئلة او هي خمسة يسأل في سؤاله الاول ويقول - 00:00:58

هل يجوز المسح على جورب؟ وما هي شروط المسح عليه كاملة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الهدى الامين الذي بعثه الله رحمة للعالمين. محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - 00:01:14

فمن رحمة الله جل وعلا بعباده ورأفتهم برأفتته بهم واحسانه اليهم ان جعل دينهم دينا ميسرا ما جعل علينا في الدين من حرج سهل علينا جل وعلا ايمانا تسهيل ومن تيسيره على عباده وتسهيله عليهم - 00:01:38

المسح على الخفيين وما في حكمهما لانه لو لم يبح المسح لا نرى الناس الناس في اسفارهم وفي ايام شدة البرد عناء وحرج. وربنا جل وعلا ارأف بنا من انفسنا - 00:02:01

تيسير علينا ولم يجعل علينا في ديننا اي حرج وقال ما المبلغ عنه صلى الله عليه وسلم يسرعوا ولا تعسروا وقال عليه افضل الصلاة والتسليم انما بعثتم ميسرين ومن هذا التيسير واليسير - 00:02:23

جواز المسح على الجوريين اذا كان ثابتين على القدم ولم تكن فيهما خروق فاحشة. مم ولم يكون متهرهلين لا يستران القدم اما اذا كان فيهما شفافة ولاح شيء من لون القدم - 00:02:43

فلا حرج ان شاء الله. ان شاء الله ولا تشريب يجوز المسح وان كان الاولى ان يختار الانسان جوريا صفيقا ساترا لكن الغالب على الجوارب ان بعضها لا يبلغ به الستر الى ان يخفى جميع لون بشرة القدم - 00:03:13

ومع ذلك فلا حرج ان شاء الله على من المسح عليهما وله ما حكم الخفيين ومن المعلوم ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يكونوا من السعة في ذات ايديهم - 00:03:37

بحيث لا يلبس احدهم الا خفلا فتوقف فيه ولا خروق فليغلبوا على حالهم وجود الاخفاف المخرقة التي يبدو من بعض خروقها بشرة القدم ومع ذلك لم يقل سيد الخلق - 00:03:54

لا يصح المسح الا على خف لا خروق فيه والله اعلم جزاكم الله خيرا آآلابد للشيخ صالح من اضافة حول بقية الشروط ايضا اما مدة المسح. ایوة التي المح اليها - 00:04:10

شيخ عبد الله فهي جزاك الله خير للحدى يوم وليلة. هم. ومتى يبدأ المسح على خلاف بين اهل العلم طيب منهم من يقول يبدأ المسح

من تاريخ الحدث مم فإذا احدث - 00:04:29

انتقض وضوءه ابتدأ وقت المسح بمقدار يوم وليلة واليوم والليلة اربع وعشرون ساعة وبعض اهل العلم يقول ان ابتداء المسح من تاريخ المسح فلو انتقض وضوءه للبس الجوربين بعد صلاته الفجر مباشرة - 00:04:44

ثم لم يمسح وكان مسافرا الا عند اذان العصر او كان مقیما لم يمسح الا قبیل العصر بیدا المسح من ذلك الوقت فيستمر لابسا الى ان يأتي حين مسح من اليوم الثاني - 00:05:08

والصحيح من کلام اهل العلم نعم ان المسح بیدا من ارتفاع الطهارة عن القدم. مم وارتفاعها عن القدم بحصول الحدث فالاصل في القدم والسائل اعضاء الوضوء انها تحمل الطهارة ما دام الانسان باق على طهارته باقیا على طهارته - 00:05:30

فإذا انتقض وضوءه ارتفعت الطهارة عن اعضاء البدن اعضاء الوضوء فمن تاريخ ارتفاع الطهارة عن اعضاء الوضوء بیدا وقت المسح هذا هو اصح اقوال اهل العلم. طیب واما للمسافر فان مدة المسح - 00:05:50

ثلاثة ايام بلياليها. نعم وهذا من تيسير الله جل وعلا رحمته بعباده. ان ارسل لهم رسول المؤمنين رؤوف رحيم فهو ينظر احوالهم ويعرف مشاقهم لانه يصحبهم في حلمهم وترحالهم واسفارهم - 00:06:13

ويعلم حاجة المسافر الملحة الى التيسير اکثر من حاجة المقيم. فشرع لهم باذن من الله ربہ جل وعلا لان الله اخبر عنه انه لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - 00:06:36

فسرع لهم ان المسح على الخفين وما في حكمهما في السفر ثلاثة ايام بلياليهم والله اعلم جزاکم الله خيرا. الملاحظ اه شيخ صالح ان بعض الناس هدانا الله واياهم يمسح احدهم على الجزمة اجلکم الله. ثم اذا جاء - 00:06:51

الى المسجد خلعها ما الحكم والحالة هذه يقع في هذه الغلطة وشكر الله لك على تنبيهك. جزاکم الله خير الناس الكثير يمسح على الخف ما يسمى بالكندرة. نعم ثم اذا دخل المسجد خلعها - 00:07:10

وهو بخلعه ايها ينتقض وضوءه لانه بمنزلة من يخلع الجوارب وفي هذه خلاف بين اهل العلم والصحيح انتقض الوضوء بخلع ما وقع عليه المسح لان المسح انما وقع على الخف - 00:07:33

الجزمة. نعم فإذا خلعها لم يبقى الساتر الممسوح عليه فاصبح الانسان کانما يمشي بقدم لم تغسل. مم فهو في هذه الحالة ينتقض وضوءه فإذا مسح على الخف في الكتادر فانه لا يخلعها وادا خلعها احتاج الى ان يتوضأ ويغسل قدميه - 00:07:51

والله اعلم. جزاکم الله خيرا. اخونا يسأل سؤال اخر ويقول ما هو الحد الذي يجب فيه على فاقد الماء ان يبحث عن الماء بحيث يجوز له بعد ذلك التيمم. وبماذا وبماذا ترشدون من نرى في بعض - 00:08:18

حيث اذا نزل للصلاۃ في الطريق اسرع الى التيمم بدون بحث عن الماء. وقد يكون الماء يبعد عنه نصف كيلو فقط او يكون الماء مع بعض المسافرين فلا يسألهم عن ذلك. وهل تصح صلاۃ من تساهل في امر دینه - 00:08:38

کده الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. الحمد لله. ويقول فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ووجدان الماء يحتاج الى عمل. لكن اذا اعتاد الناس انهم لا يجدون ماء في هذا الطريق - 00:08:58

ووقفوا للصلاۃ فما الفوه وعرفوه مفن عن البحث. مم اما اذا كان معهم ماء يكفي للوضوء والشرب ولا يخشون معه خطا بفقد الماء فانهم يجب عليهم ان يتوضأوا ولا يجزئهم التيمم - 00:09:18

والاستهتار باستعمال الرخص فيه جرأة على الدين كما ان التشدد في عدم الأخذ بالرخص فيه تتطبع ومجالاة في الدين. نعم وديننا بحمد الله دین وسط بين الغالی والجافی فالغالی هو الذي يتمنع - 00:09:43

ويرهق نفسه ويشق عليها ولا يعاملها بالرفق في دین الله والجافی هو المستهتر الذي لا يبالي والوسط هو العدل بين ذلك وذاك. نعم فالواجب على الانسان ان يستعد بقدر استطاعته للماء - 00:10:07

وان يتحين لداء الصلاۃ الاماکن التي يجد الماء عندها الامر بحمد الله في غالب الاسفار في بلادنا اصبح ميسرا. الحمد لله فانك اذا صرت مسافة اما ان تمر عند مكانا فيه الماء - 00:10:33

كمحلاً وقود السيارات. نعم. تجد فيه الماء للوضوء. اما ان تجد ذلك قبل وقت الصلاة او بعيد دخول وقت الصلاة ولا تجدوا مسافة بحمد الله تبلغ ساعات لا تمر فيها على مكان فيه ماء - [00:10:58](#)

وهذا من لطف الله بنا وبحمد الله اهل بلادنا وجميع المسلمين. الحمد لله. وجميع اهل الارض. فان الله له نعم عظيمة ولطف لطف بالعباد لا يتناهى وانما يهلك على الله الهاكين. الهاكون - [00:11:17](#)

فهؤلاء انصحهم ان يتهيأوا ويستعدوا ويعظموا قدر الصلاة وشروطها فان من شروط الصلاة صحة الصلاة الطهارة ولا يجزئ التيمم الا عند بذل المستطاع في تحصيل الماء اما اذا لم يجد الانسان الماء فانه يتيم ولا حرج عليه - [00:11:33](#)

فان النبي يقول الطهور الطيب التراب طهور المؤمن وان لم يجد الماء عشر سنين. وهذا من رحمة الله بالعباد. الحمد لله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا اذا كان التراب كثيرا فهل يجوز لمن يريد التيمم ان ينفح على يديه بعد الضرب على الارض - [00:11:58](#)

هذه هي السنة فان النبي عليه الصلاة والسلام لما علم اصحابه كيفية التيمم ضرب يده الارض ثم نفحهما ليزول عنهما ما قد يكون علق بهما من التراب لان لا يلوث وجهه به - [00:12:18](#)

فهذا هو سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في طريقة التيمم واضح اقوال اهل العلم في التيمم انه ظرية واحدة ينفح في يديه ثم يمسح بهما وجهه وظاهر كفيه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. سؤاله الاخير طويل لكن ملخصه السؤال عن حكم التسمية قبل - [00:12:35](#)

الوضوء اختصره شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب. عليه رحمة الله. رحمة الله ورحم جميع علماء المسلمين الصالحين. اللهم امين. وهذا جمیع عباده المؤمنین المسلمين. يا الله اختصر جواب ذلك بقوله وواجبه يعني الوضوء. مم. التسمیة مع الذکر. مع الذکر - [00:12:53](#)

هذا خلاصة ما يحتاج اليه الانسان في التسمیة عند اراده الوضوء واجبه التسمیة مع الذکر. وفيها خلاف بين اهل العلم. هل التسمیة واجبة او لا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ورد في الحديث وان كان فيه مقال. هم. لكن الاولى للانسان ان يتهيأ ويسمی الله قبل وضوئه والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:13:13](#)

من حائل حي المطار القديم عين ميم حاء اخونا يسأل عن العقيقة في سؤالين يقول ولد له في المرة الاولى ولد بعد ثمانية بعد ثمانية اشهر. ويسأل عن حكم العقيقة بالنسبة له. ثم يقول - [00:13:36](#)

ان له ولدان ايضا ولم يتحقق عن احدهما ويسأل عن الحكم لو تكررتوا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته. مم قيل مرتهن ان يشفع لوالديه - [00:13:56](#)

حتى يقع والده عنه وقيل غير ذلك والسنة ان يقع عن الغلام بشاتين وعن الجارية بشاة لكن لو لم يعقا الا بشاة واحدة عن الغلام وعن الجارية كفى ذلك وانما الشاتان - [00:14:17](#)

للكمال في العقيقة وهذا الطفل الذي ولد لثمانية اشهر هو طفل ان كان حيا يرجى نفعه. وان كان ميتا يرجى شفعته. مم فله عقيقة كما ان على هذا السائل ان يقع عن ولديه الذين لم يقع عنهم - [00:14:40](#)

لان هذه سنة سنه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم واختلف اهل العلم هل هي سنة ام واجبة واستظهير كثير من العلماء وجوبها فالخروج من الخلاف ان يذبح والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:15:01](#)

اخونا علي احمد يحيى اليماني من المدينة المنورة قربان بواسطة شيخ المسجد ابراهيم بن محمد عمير يقول انا سمعت من هذا البرنامج الشيء الكثير الطيب وقد سمعت ان زواج الشغار البدل حرام - [00:15:19](#)

وسؤالي اني يا شيخي الكريم تزوجت بهذا الوصف وابن عمي اخذ اختي بهذه المثابة. والآن وعندى خمس بنات. ما هو حكم نكاحي هذا؟ افتوني حفظكم الله الشغار نهى عنه الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:15:37](#)

واختلف العلماء في تحديد الصغار او بيانه بوضوح فمنهم من يقول الصغار وهو مأخوذ من الشهور ومن الخلوات عن المهر بان يقول هذه مهر هذه او لا ازوجك ابنتي حتى تزوجني ابنتك - [00:16:01](#)

ولا مهر بينهما. اما هذا فهو شغار بالاجماع اما اذا وجد بينهما مهر المثل فقد اختلف العلماء فان كانت مكرهة لا خيار للفتاة وانما ولي امرها السامة الخسف والزتمها بقبول الزوج - 00:16:24

مهر المثل من اجل ان يتزوج هو فهذا كالاك اما اذا كان عن رضا وقبول بدفع مهر المثل ولو قال له انا لا ازوجك ابنتي الا ان تزوج ابني ابنتك - 00:16:51

فان رغبت عن وصهرنا رغبنا عن صهرك. من فهذه مسألة اختلف العلماء فيها ويفتي المفتون بانها صغار ويقتني اخرون بان هذه ليست بالشغار عندما يتحقق المهر كاملا ويحصل التراضي بين الزوجين والزوجتين - 00:17:10

وارى من تم له الزواج على هذه الحال ان زواجه الصحيح اذا كان المهر كاملا والرغبة متوفرة فان كان زواج السائل وزواج ابن عمه على هذه الصورة فان شاء الله لا حرج عليهما - 00:17:32

وان كان لا مهر بينهما فانه يحتاج لكل واحد منها ان يجدد العقد ويترافق مع الزوجة على بمهر مثلها او بما ترضاه به من المهر ويبقى زواجهم صحيحا وما انجبوه - 00:17:49

او ما انجباها من زوجتيهما. نعم. نعم ابناء واولاد شرعيون. الحمد لله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا هنا رسالة باعثها احد الاخوة يقول انا الطالب عين عين هاء بالمنطقة الشرقية ادرس بجامعة الامام. ارسل لكم هذه - 00:18:09

الاسئلة واموا الرد عليها بالاجابة الشافية الكافية. وجزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير ما الحكم اذا اجتمع مجموعة من الشباب وكونوا لهم فرقا للعب الكرة واشترکوا في شراء كأس او غيره بحيث يكون جائزًا للفريق الفائز - 00:18:27

هل يدخل هذا في القمار؟ او هل في ذلك حرمة؟ وقد اطلعت على حديث لا سبق الا في ثلاث هل يقارب ذلك عليه اما الحديث صحيح واما اخذ العوظ في اللعب - 00:18:49

فهو من المحرمات اللعب بحد ذاته محل نظر لاعب الكورة محل نظر فانه جاء في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا له من يعرفه المرء باطل - 00:19:09

واستثنى من ذلك لعب المرء بقوسه يتعلم الرماية والفروسية وملاعبته فرسنة يتعلم الفروسية والشجاعة وملاعبته امرأته لي يعفها ويعف نفسه وما عدا ذلك فهو باطل ولكن يستثنى منه ممازحة الاهل والاولاد - 00:19:26

وهذا ليس من اللهو بل هذا من المعاشرة من العشرة وما عدا ذلك فيدخل فيه تضمنه الحديث من الباطل فاذا ترتب عليه عوظ يجمعه هؤلاء اللاعبون ليفوز به او خذه - 00:19:52

من صارت له الغلبة لهذا اللاعب فهذا من القمار لا يحل وان طابت نفوسهم فان كثيرا من الاشياء المحمرة تطيب نفس باذلها فليست طيبة النفس هي المقياس للاباحة والتحريم بل الحال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله والله اعلم - 00:20:14

اذا كان هناك رجل قد داوم على استعمال المخدرات بانواعها خصوصا الحبوب المخدرة. ومع هذا فهو يحافظ على مع الجماعة ولم يقلع عن فعله وذنبه برغم النصح له والارشاد. ما حكم ذلك؟ وهل يعتبر من - 00:20:40

حيث انه يخفى المعصية ويظهر الطاعة بمحافظته على الصلاة ليس هذا هو النفاق النفاق ان يظهر الانسان الاسلام ويبطل الكفر. فهذا هو نفاق الاعتقاد وانما هذا من المcriin على هذه المعصية - 00:21:00

والنصر على المعصية يخشى عليه من خاتمة السوء والعياذ بالله لان للمعاصي والذنوب اثارا خطيرة وقوة عجيبة في طمس القلب وصرقه عن طاعة الله وهذا اهذا لا شك من الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم. يا الله - 00:21:21

يلا ينبعي لكل مسلم ان يجادل نفسه كلما ارتكب معصية ان يجاهد النفس للالقاء عن تلك المعصية وان يعقد العزم على ان يتتجاوز ذلك العمل وان يروض نفسه على تركه - 00:21:46

فان النفس اذا تركت انجرفت وراء مشتهياتها وسول لها الشيطان واملاها حتى تقع في هوة سحيقة لا منجا منها فهذا الواجب عليه ان يتوب الى الله. الى الله وعلى اخوانه ان يتعاونوا معه على البر والتقوى. يرشدوه - 00:22:02

ويذكرون له خطر ارتكاب هذه القاذورات فكم من واقع على اخته وامه؟ نسأل الله السلامة. بسبب هذه المخدرات وكم قاتل لولده

وابنته وامرأته بسبب هذه القاذورات فان نتائجها فجائع عظيمة - 00:22:24

وثرات هذه المخدرات من الخطورة بمكان لا يجهله احد ومن كان في اول الطريق فقد يمشي رويدا فيها رويدا لكنه اذا تمادي تحدرا وانقلب انقلابا فظيعا. نسأل الله السلامة فعلى من كان في اول دركاته ان يتدارك نفسه ويرجع - 00:22:47

الى الامان والحمى وعلى من كان تصوره نفسه مجالسة اصحاب هذه القاذورات ان يقلع عنهم ويبتعد عنهم غاية الابتعاد فكل قرین للمقارن ينسب نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين وان ينجي بلادنا وابنائنا واولادنا وجميع اخواننا المسلمين من هذه الورطات وخيمة والله اعلم. جزاكم الله خير - 00:23:11

قرأت ان توبة احدى الامم لا تقبل الا بن يقتل العاصي منهم نفسه. هل هذا صحيح اهذا كان فيمن كان قبلنا؟ هم ان الانسان اذا تاب يقتل نفسه اذا ارتكب الذنب - 00:23:35

توبته ان يقتل نفسه ولا اتذكر مدى صحة هذا الخبر عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه فانما كان من ذلك اذا ورد عن رسولنا صلى الله عليه وسلم او جاء في كتاب الله الكريم فهو حق لا مرت فيه - 00:23:57

لكتني بعيد العهد عن ذلك. مم. والذي يغلب على ظني انه ورد فيمن كان قبلنا والله اعلم. جزاكم الله خيرا. صليت بالجماعة في رمضان المنصرم وكنت احمل المصحف وكانت احمل المصحف واقرأ وكان خلفي بعض المؤممين يتبعونني في القراءة. ويحملون معهم المصحف ايضا و منهم من - 00:24:17

هو صغير السن وقد قال لي احد الاخوة ان حمل المؤممين المصحف خلف الامام مكره وخصوصا في الصلاة المفروضة فما مدى صحة ذلك؟ وما حكم ذلك بالنسبة للامام والمأموم اما الامام - 00:24:41

فلا حرج عليه. الحمد لله ان يحمل المصحف ليقرأ منه واما المأموم فمطلوب منه ان ينصت لاستماع قراءة الامام فلا يحل له ان يحمل مصحفا ولا ان يقرأ عن ظهر قلب سوى فاتحة الكتاب - 00:25:00

الا اذا كان بعيدا لا يسمع صوت الامام ففي هذه الحالة يجوز له ان يقرأ يسمع نفسه ويسمع نفسه ولو من مصحف اما اذا كان يسمع قراءة الامام فلا يحل له ان يقرأ - 00:25:19

شيئا من القرآن سوى فاتحة الكتاب لا في مصحف ولا في غيره والذين يحملون المصاحف معهم اخشى الا تصح صلاتهم لكثرة الحركات فيها. مم. التي لا ضرورة تدعو لها ولا حاجة - 00:25:35

فالواجب على مسلم ان ينصت عند استماع قراءة الامام ايا انصات ويحرص على التأمل فيما الامام حرصا تاما ولا حرج ان يستعيد اذا سمع اية العذاب وان يستغفر اذا مرت عليه - 00:25:50

ایات تستدعي الاستغفار وان يسأل اذا مرت ايات يحتاج الى سؤال المغفرة او الجنة النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلی يتهدج فإذا مر بآية رحمة سأل واذا مر بآية عذاب استعاد - 00:26:09

والله اعلم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان جدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير ان شاء الله تعالى - 00:26:25

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا يحيى عبدالله ابراهيم. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:41